



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

**برنامج تكاملي للتوعية الأسرية وتأثيره على تنمية المهارات الوالدية
لدى الأمهات بليبيا**
دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب " علم النفس "

إعداد الباحثة

فاطمة مختار عمر حميد

مساعد محاضر بقسم علم النفس - كلية الآداب

جامعة مصراتة - ليبيا

إشراف

أ.د/ محمود عبد الحليم منسي

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية . جامعة الإسكندرية

أ.د/ عزة عبد الغني حجازي

أستاذ علم النفس

كلية البنات . جامعة عين شمس

أ.د/ صالح المهدي الحويج

أستاذ علم النفس الإكلينيكي

كلية الآداب . جامعة مصراتة . ليبيا

2013م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ
تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)

صدق الله العظيم

سورة النساء آية (113)



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: فاطمة مختار عمر حميد

عنوان الرسالة: برنامج تكاملي للتوعية الأسرية وتأثيره على تنمية المهارات الوالدية
لدى الأمهات بليبيا

اسم الدرجة: دكتوراه فى الآداب (تخصص علم نفس)

لجنة إشراف

أ.د/ محمود عبد الحليم منسي

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية . جامعة الإسكندرية

أ.د/ عزة عبد الغني حجازي

أستاذ علم النفس
كلية البنات . جامعة عين شمس

أ.د/ صالح المهدي الحويج

أستاذ علم النفس الإكلينيكي
كلية الآداب . جامعة مصراتة . ليبيا

تاريخ البحث: / / 2013

الدراسات العليا:

ختم الإجازة أجازت الرسالة بتاريخ

2013/ /

2013/ /

موافقة مجلس الكلية بتاريخ موافقة مجلس الجامعة بتاريخ

2013/ /

2013/ /



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

اسم الطالب: فاطمة مختار عمر حميد

الدرجة العلمية: دكتوراه في علم نفس

القسم التابع له: علم النفس

الكلية : كلية البنات

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2000

سنة المنح: 2013

مستخلص الدراسة

عنوان البحث: برنامج تكاملي للتوعية الأسرية ، وتأثيره على تنمية المهارات الوالدية لدى الأمهات بليبيا.

الباحثة: فاطمة مختار عمر حميد، مساعد محاضر، كلية الآداب- جامعة مصراتة بليبيا.

الدرجة: دكتوراه في الآداب تخصص علم نفس.

المشرفون: - أ.د. عزة عبد الغني حجازي - أستاذ علم نفس - كلية البنات - جامعة عين شمس.

- أ.د. محمود عبد الحليم منسي - أستاذ علم النفس التربوي- جامعة الإسكندرية.

- أ.د. صالح المهدي الحويج - أستاذ علم النفس الإكلينيكي - جامعة مصراتة.

الجهة المانحة: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

تاريخ المنح: 2013م.

تهدف الدراسة إلى اكتساب الأم الليبية بعض المعلومات والمهارات الضرورية في المجالات المعرفية والوجدانية

والسلوكية التي تزيد من وعيها بأهمية التوافق بينها وبين زوجها وأولادها في المجالات الغذائية، والاجتماعية ، والنفسية

والتربوية. وتكونت عينة الدراسة من (60) أم ، وقد تم توزيعهن على مجموعتين : (مجموعة تجريبية- مجموعة ضابطة).

وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ- أدوات سيكومترية خاصة بالقياس القبلي والبعدي لمعرفة أثر البرنامج المستخدم في الدراسة الراهنة مثل: أدوات لقياس

المتغيرات موضوع الاهتمام بالدراسة ، ومنها: مقياس الاختيار الزوجي والتوافق الزوجي. ومقياس المهارات الوالدية. وأدوات

التجانس بين العينتين: استمارة تقدير الوضع الاجتماعي ، الاقتصادي ، الثقافي.

ب-برنامج الدراسة: والذي يهدف إلى تنمية المهارات الوالدية لدى الأمهات (إعداد الباحثة) يتكون من (12) جلسة، للعينة

التجريبية بواقع (2) جلستين في الأسبوع، وكانت الجلسة الواحدة تستغرق (90) دقيقة وبذلك استغرق البرنامج الفترة ما بين

ديسمبر 2012م إلى يناير 2013م مضافاً إلى ذلك اللقاءات الخاصة التي كانت تتم بالإضافة إلى عدد ساعات البرنامج مع

بعض الأمهات التي كانت تحتاج إلى تدعيم في بعض الجوانب التي كان يتم داخل الجلسات.

نتائج الدراسة:

١ -وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في بعد

الاختيار الزوجي لصالح المجموعة التجريبية ، كما أثبتت دراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات

أفراد المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي علي بعد الاختيار الزوجي.

٢ -وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في بعد

التوافق الزوجي لصالح المجموعة التجريبية ، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات

أفراد المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي على بعد التوافق الزوجي .

٣ -وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس

المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية ، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات

أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الوالدية.

Study abstract

Research title: “An Integrated Program of Family Awareness and its impact on developing parenting skills among mothers in Libya”

Researcher: Fatma Mokhtar Omar Hamid, Faculty of Arts- Misrata University, Libya.

Degree: Ph.D in Arts, Specialization: “Psychology”

Supervisors:

Prof. Dr. Aza Abdul Ghany Hegazy, Professor of Psychology, Faculty of Girls, Ain Shams University.

Prof. Dr. Mahmoud Abdel Halim Mansi, Professor of Educational Psychology, Alexandria University

Prof. Dr. Saleh Al-Mahdy Al-Howej, Professor of clinical psychology, Misratah University.

Conferrer: Faculty of Girls for Arts, Science and Education- Ain Shams University.

Date of certification: 2013 A.D.

The present study aims at providing the Libyan mother with some information and skills required in cognitive, emotional and behavioural aspects, which enhance her awareness with the importance of harmony amongst her, her husband, and children in relation to nutritional, sociological, psychological, and educational fields. The study sample includes (60) mothers, distributed into two groups: (experimental group and control group).

The researcher exploited the following tools:

A- Psychometric tools related to pre and post measurements to determine the impact of the program adopted in the current study, including tools for measurement of variables, subject of study, such as: marriage selection dimension, marriage compatibility dimension, parental skills dimension, tools of homogeneity between both samples, and an evaluation form for measurement of social, economical, and cultural position.

B- Study program: that aims at development of parenting skills among mothers in Libya (prepared by researcher), is composed of (12) sessions for the experimental group (2 sessions per week, each session lasts for (90) minutes), during the period from December 2012 to Januray 2013, adding to private interviews and program hours with mothers in need of receiving support in some aspects.

Study results:

1. There are statistically significant differences between the average measurements attained by both the control and experimental groups in the post measurement of the marriage selection dimension in favor of the control group. Moreover, the study has found no statistically significant differences between the averages of the members of the control group in the post and continuous measurements of the marriage selection dimension.
2. There are statistically significant differences between the average measurements attained by both the control and experimental groups in the post measurement of the marriage compatibility dimension in favor of the control group. Moreover, the study has found no statistically significant differences between the averages of the members of the control group in the post and continuous measurements of the marriage compatibility dimension.
3. There are statistically significant differences between the average measurements attained by both the control and experimental groups in the post measurement of the parental skills scale in favor of the control group. Moreover, the study has found no statistically significant differences between the averages of the members of the control group in the post and continuous measurements of the parental skills scale.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.... وبعد...

فأتوجه بخالص الشكر والدعاء لكل من قدم لي العون والمشورة ، وأخص منهم أستاذتي **الفاضلة الدكتور/ عزة عبد الغني حجازي** لما قدمته من رعاية للبحث ، والتي استنرت بتوجيهاتها وملاحظتها القيمة التي كان لها الأثر في ظهور العمل بهذه الصورة.

كما أخص بالشكر أيضاً أستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحليم منسي** الذي شرفت بإشرافه على توجيهاته وإرشاداته التي أفادتني في تحسين مستوى الدراسة ، وما بذله معي من جهد وعناء ، بارك الله لنا فيه ، وأنعم عليه بالصحة والعافية والعمر المديد ، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذين المناقشين الكريمين: **الأستاذ الدكتور/ عادل السعيد البنا** و**الأستاذة الدكتورة/ ماجي وليم يوسف** على ما بذلاه، من جهد لإثراء النقاش العلمي، والحوار الهادف المثمر، فندعو الله أن يتقبل الصلاة والدعاء والصيام ، وأن يجزيهما وبيارك لهما في عملهما ويخلف لهما الخير والمثوبة.

كما أتقدم بخالص شكري لأعضاء قسم علم النفس بكلية البنات، وكذلك الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بالتحكيم على أدوات الدراسة.

كما أشكر والدتي نبع الفيض والعطاء، عرفانا بفضلها في مساعدتي وتشجيعي دائماً على الصبر والمثابرة وحب العلم والسعي إليه.

أشكر أيضاً إخوتي وأخواتي الأعزاء على مساعدتهم لي طيلة مسيرتي العلمية والبحثية.

كما أشكر الأمهات اللاتي شرفت بحضورهن البرنامج التكاملي. وفي النهاية أهدي هذا العمل المتواضع إلى الأمهات راجية من المولى - عز وجل - أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعهن به.

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
2	أولاً: مقدمة .
6	ثانياً: مشكلة الدراسة .
8	ثالثاً: أهداف الدراسة .
8	رابعاً: أهمية الدراسة .
9	خامساً: مفاهيم الدراسة .
10	سادساً: حدود الدراسة .
	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
14	أولاً : الإرشاد الأسري وبرامج تعليم الوالدين .
20	ثانياً : الأسرة .
25	ثالثاً : الزواج .
34	رابعاً : التوافق الزوجي : مفهوم التوافق الزوجي .
53	خامساً: الحمل .
62	سادساً: التنشئة الاجتماعية (الرعاية الاجتماعية) .
82	سابعاً: فروض الدراسة .
	الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها
84	أولاً : منهج الدراسة .
84	ثانياً : عينة الدراسة .
89	ثالثاً : أدوات الدراسة .

120	رابعاً: الأساليب الإحصائية التي تم الاستعانة بها في استخلاص نتائج الدراسة.
122	خامساً : إجراءات الدراسة .
	الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها
124	أولاً : عرض النتائج المتعلقة بفروض الدراسة
124	- النتائج المتعلقة بالفرض الأول تفسيرها ومناقشتها.
126	- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني تفسيرها ومناقشتها.
127	- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث تفسيرها ومناقشتها.
129	- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع تفسيرها ومناقشتها.
130	- النتائج المتعلقة بالفرض الخامس تفسيرها ومناقشتها.
134	- النتائج المتعلقة بالفرض السادس تفسيرها ومناقشتها.
135	ثانياً : توصيات الدراسة.
136	ثالثاً : مقترحات الدراسة.
137	المراجع.
46-1	الملاحق.
5-1	ملخص الدراسة باللغة العربية.
I-VII	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
87	جدول (1) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على بعد الاختيار الزوجي قبل تطبيق البرنامج .
87	جدول (2) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على بعد التوافق الزوجي قبل تطبيق البرنامج .
88	جدول (3) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على أبعاد لمقياس المهارات الوالدية و الدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج .
89	جدول (4) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في المستوى الاقتصادي الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج .
89	جدول (5) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في العمر قبل تطبيق البرنامج.
92	جدول رقم (6) نسب اتفاق المحكمين على صلاحية مفردات مقياس (الاختيار الزوجي و التوافق الزوجي).
93	جدول (7) المفردات قبل وبعد التعديل للاختيار الزوجي.
95	جدول (8) مفردات مقياس الاختيار الزوجي والتوافقي بالعوامل المشتقة بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي.
96	جدول (9) الاتساق الداخلي للعامل الأول في مقياس الاختيار الزوجي والتوافق الزوجي.
97	جدول (10) الاتساق الداخلي للعامل الثاني في مقياس الاختيار الزوجي والتوافق الزوجي.
97	جدول (11) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاختيار الزوجي والتوافق الزوجي.
98	جدول (12) معاملات الثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الاختيار الزوجي والتوافق الزوجي.

101	جدول رقم (13) نسب اتفاق المحكمين على صلاحية مفردات مقياس (المهارات الوالدية).
102	جدول (14) المفردات قبل وبعد التعديل لمقياس المهارات الوالدية.
104	جدول (15) مفردات مقياس المهارات الوالدية بالعوامل المشتقة بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي.
105	جدول (16) الاتساق الداخلي للعامل الأول في مقياس المهارات الوالدية (استقبال الطفل ورعايته غذائياً وطبياً).
106	جدول (17) الاتساق الداخلي للعامل الثاني في مقياس المهارات الوالدية (الرعاية الاجتماعية للأطفال).
106	جدول (18) الاتساق الداخلي للعامل الثالث في مقياس المهارات الوالدية (رعاية الجنين في مرحلة الحمل)
107	جدول (19) الاتساق الداخلي للعامل الرابع في مقياس المهارات الوالدية (الرعاية الصحية للجنين أثناء الحمل و بعد الولادة).
107	جدول (20) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس المهارات الوالدية.
108	جدول (21) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس الوالدية.
109	جدول (22) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس
109	جدول (23) معاملي الثبات لاستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
121-120	جدول (24) يبين لنا هيكل البرنامج ويوضح التخطيط العام لجلسات البرنامج ، والهدف العام لكل جلسة، وزمن كل جلسة ،ومحتوى كل جلسة ، والفنيات المستخدمة في كل جلسة.
124	جدول (25) الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في بعد الاختيار الزواجي لأفراد المجموعتين التجريبيه والضابطة في القياس البعدي.

126	جدول (26) الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في بعد الاختيار الزوجي في القياسيين البعدى والتتبعى .
127	جدول (27) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في بعد التوافق الزوجي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.
129	جدول (28) الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالاتها في بعد التوافق الزوجي في القياسيين البعدي والتتبعي.
131	جدول (29) الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالاتها في مقياس المهارات الوالدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
134	جدول (30) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالاتها لمقياس المهارات الوالدية في القياسيين البعدى والتتبعى .

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
68	شكل (1) نموذج مقترح للمحددات الوالدية.
119	شكل (2) رسم توضيحي لخطوات الدراسة.
124	شكل (3) المتوسطات الحسابية في بعد الاختيار الزوجي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.
126	شكل (4) المتوسطات الحسابية في بعد الاختيار الزوجي في القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.
127	شكل (5) المتوسطات الحسابية في بعد التوافق الزواجي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.
129	شكل (6) المتوسطات الحسابية في بعد التوافق الزواجي في القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.
131	شكل (7) المتوسطات الحسابية في مقياس المهارات الوالدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
134	شكل (8) المتوسطات الحسابية في مقياس المهارات الوالدية في القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.